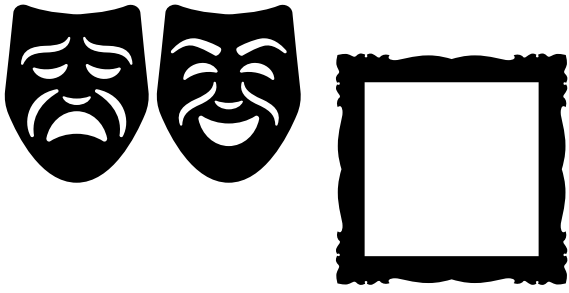


عودة الرب

عودة



الرب

عودة

الرب

عودة الرب

عودة الرب

مسرحية ساخرة

تأليف : أحمد

حيدر

تتألف المسرحية من ٣ فصول
ومشاهد عدة ، وهي مسرحية
ساخرة تحاكي عودة الرب الى
الارض بعد ان هجرها منذ
سنين ليجد بني البشر قد
اصبحوا بفوضى من امرهم
وبحاجة ماسة الى رب لينقذهم
من شرورهم ، ...

المشهد الاول الفصل الاول

سيناريو ١

ينزل الرب بعد الالاف من
السنين الى الارض بعد ان
يتذكر بأنه وضع خليفته على
الارض ليطمئن عنه ، وتحصل
المفاجئات بعد ان يكتشف بأن
الانسان قد نسي وصايا الرب
ولم يعمل بالكتب المقدسة ،
فيتفاجأ بقوم من شرق الارض
بعودتهم الى الشرك والظلم وقتل

الناس بغير حق فيحصل هذا
الحوار معهم ...

الرب : ماذا فعلتم بالوصايا ؟!

القوم : اية وصايا ؟!

الرب : الوصايا العشرة والكتاب
المقدس .

القوم : كان هذا منذ زمن بعيد

الرب : وان يكن . الم تظللوا ببشرًا

وشريعتي لسعادة البشر

القوم : بل اتبعنا اهوائنا وكنا

ضالين

الرب : ومن الذي جعلكم تتبعون
اهوائكم

يترجل احد القوم ويقف ويشير

الى الجبل الذي في الغرب

ويقول : قوم جاءوا من الغرب قد

اضلونا ولم نعد نهتدي بعدهم ،

لقد جاؤنا بالعلوم والتكنولوجيا

وهكذا اشياء

يقاطعه احدهم ويطلب منه ان

يسكت ويقول : لا اعتقد ان

التكنولوجيا هي السبب الرئيس

لضياعنا ها نحن قوم اقوياء
اشداء ويمكن ان تكون انت ايها
الرب على خطأ .

الرب : ماذا سأفعل بأنبيائي
ولماذا قد كذبتموهم ؟

القوم : نحن لم نفهم عليهم ولم
ندري ماذا حل بهم !

الرب : هل اخطأوا الطريق هل
ذهبوا الى اقوام اخرى ؟!

القوم : هذا ممكن لأننا لم نراهم
كثيراً !

الرب : لا اعرف ان الانبياء
يضلون الناس او يضلون على
معرفة طريقكم

فما هو سبب بطركم وانتم
تعرفون انتي لا احب القوم
الباطرين !؟

القوم يتكلمون بخجل فيما بينهم
، ، ويقف ذاك العنيد بينهم ،

ويقول : معك حق لقد بطرنا ولم
نعد نشبع ، لقد كنا مستضعفين
ونصرتنا واليوم نحن اعتياء

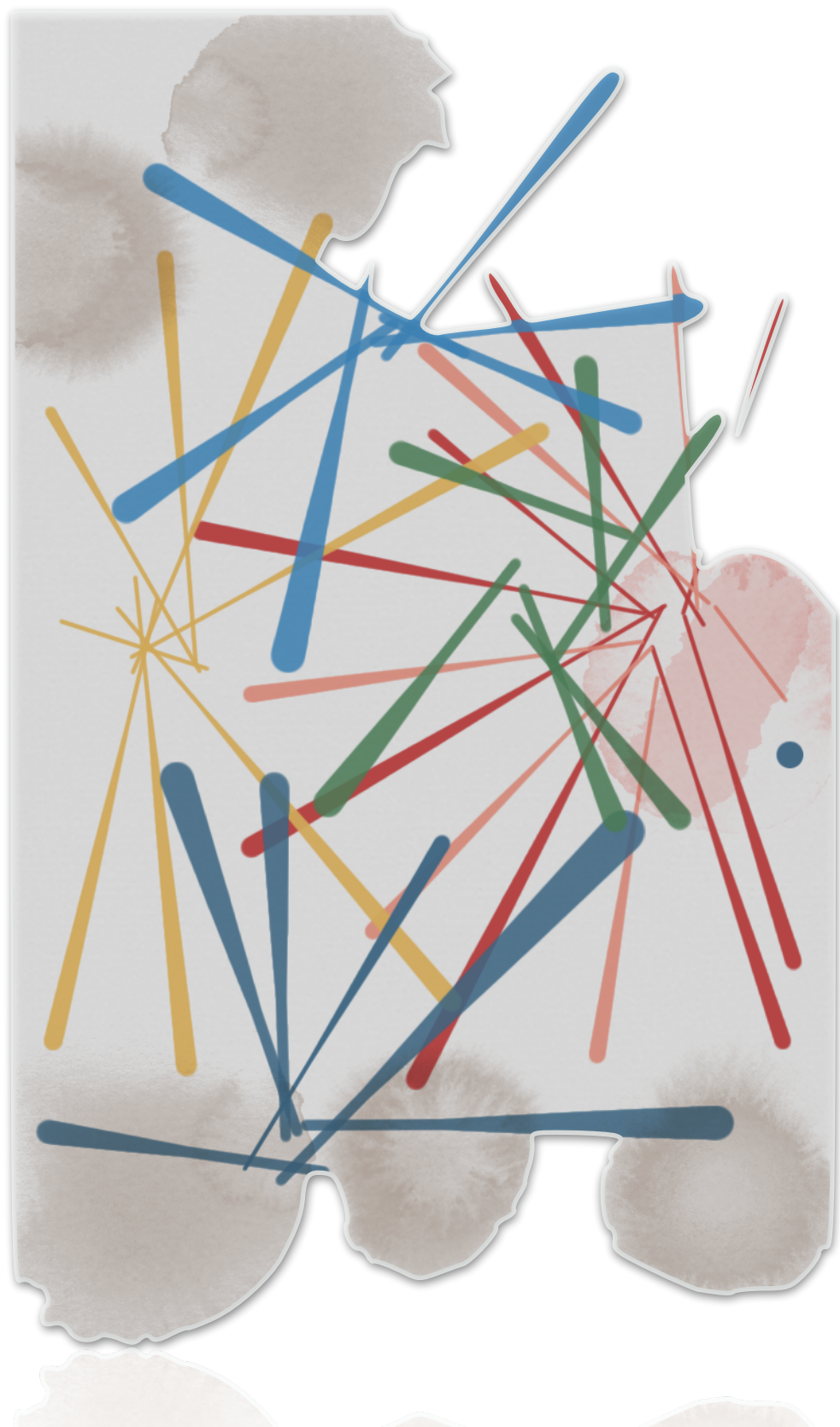
ونظلم بالاقوام الاخرين ونستهزء
بهم ، وما لنا الا نعتذر عن
خطأنا ونتسامح من الاقوام
الاي ظلمناهم وهكذا نكون قد
اعلنا توبتنا ..

الرب : احس بأنكم لن تتوبوا
لكثرة سيئاتكم واخطائكم ،
احس بأني سوف اقوم ببناء
محكمة لكم ولأشراركم
لأحاسبكم على كل صغيرة
وكبيرة ، فما رأيكم .

القوم : يا ايها الرب نحن لم
نعصك ولكن انت لم تحاول ان
تكتشف سبب كفرنا ، لم تعرف
سبب جحودنا ، انت واجب عليك
ان تعزز موقعك بين البشر وليس
العكس وعليك بتقويم هؤلاء
الانبياء الذين تبعثهم على
الارض ولمساعدة المحتاجين ،
انهم لا يفعلون سوى الشر ولا
يقومون الا ببناء عروشهم فوق
عرشك ...

الرب : تمهلوا يا قوم تمهلوا
فأنني لم ارسل احد اليكم
وتركتكم احرارا كما اني نسيت
اني خلقتكم ، وهؤلاء مدعي
النبوة ليس الا بشر قد تصنعوا
نبوءتي وجعلوكم تصدقونهم كما
هذا حقير وذاك المتعجرف ..
وذاك الذي يأكل حقوق الناس ،
انا لم اخلق الاشياء الا
لخدمتكم لاغذيتكم وان لا

تتقاتلوا عليها ، العبوا ولا تعثوا
فسادا على الارض .



القوم : الم تبعث لنا بمخلص
يخلصنا ، لأننا وكما تعرف لا
نؤمن الا بالوقائع والحلول
العملية ، وتعرف ان مشكلتنا
عصية عن الحل
الرب : الا تدرّون حجم
المصيبة ؟
الا تدركونها
عن اية مخلص تتحدثون؟!!

عن مخلصنا الموعود الذي سيملاً الارض قسطاً
وعداً

المشهد الثاني

سيناريو ٢

في هذا السيناريو يكون الشعب يطلب من المجهول الخلاص فيأتيهم صوت الوحي من الرب وكان الحوار :/

الشعب : من المتكلم ؟

الوحي : انا هذا الوحي الذي يساعد الانسان في حياته وطمحه

الشعب : وما علاقتنا بالموضوع ؟!

الوحي : الستم بشر ؟!

الشعب (يصمت الجميع لفترة ثم يضحكون)

الوحي : يصمت قليلا كما او انه قد قال ما يخيف

احد المواطنين : ولما تخيفنا

الوحي : لكي .. لكي

الشعب: اكمل

الوحي : بعض الامور تخيف ولكن ما الضير ، الاكتئاب ايضا ، لا

مشكلة ، الوسواس والتخوين !!!

الشعب : وما يدرينا لعلك وحي كاذب او انك تقلده ، كيف لنا ان

نعرف؟!

الوحي : وكيف تتعرفون على وحيكم ايه ! اذن

الشعب : نحن لا نريد ان نعرف وحيننا ، نريد ان نبقي دونه وان بعث

الينا نتجاهله ، هذه قضيتنا بأننا احرار ولا نريد مساعدة من احد

الوحي : اظنكم محقين بأن تتجاهلوه ، من الواضح انكم عشعب لا

تحبون الوحي من مكان مجهول

المشهد ٢ سيناريو ٢

يأتي الرب غاضباً مم فعله يوبخ نفسه على خلقه
للانسان ويستدعي احد الانبياء ليستجوبه
الرب : هذه غلطتي انني خلقت الانسان شرير
بطبعه

النبي : لعنا ننجح بإستقامة افعاله
الرب : اتظن ذلك؟!

النبي : هناك طريقة نجعلهم يتقنون بك
الرب : وما هي تلك الطريقة؟

النبي : ان نجعلهم طوائف كهذا نتكلم مع كل طائفة
هلى حدا

الرب ؛ وكيف لنا ذلك

النبي : حسب عملي وما ارسلت اليه استطيع ان
اصح ما فسد من امورهم واعلمهم كيف يستطيعون
النجاة ، لماذا لا نبقى ان نخيفهم من الموت

ونذكرهم به ، هكذا يبقون خائفين ولا يتشجعوا ان يقوموا بحماقة ..

الرب : ومن لا يخاف الموت انها سنة من سنن الحياة النبي : لقد اصبح الناس لا يخشون شيئاً في الاوانة الاخيرة

الرب : سيخافون من شيء انا متأكد فلنفكر

النبي : اريد ان اسالك سؤالاً ؟

الرب : تفضل

النبي : ما هو تعريفك للحظ ؟

وهل كل ما يسعى اليه الانسان يدركه ؟

الرب : انا اعتقد ان السببية عامل من عوامل رزق الانسان اي كل ما تسعى اليه ستدركه وما تتمناه يمكن ان يكون لك نصيب به وان قل مورده ، فالتشارك بين ابناء البشر يجب ان يعمم وهكذا ...

النبي : سبحانك يا الله لقد وضعت هذا القانون لسعادة الانسان وكنت مؤثراً بسبب ونتيجة سبحانك ولكن الانسان يجب ان يعرف اتجاه النعمة والرزق والحظ لكي يتوجه اليه ،

النبي : ويقولون ان الرب دائماً ما يرسل انبياء الى الناس ، فأثروا على ان يختاروا شخص منهم رسولا الى الله الرب ، هل سمعت بهذا الرب : كلا ، ومن هو هذا الرسول؟! ارسل ورائه لألتقي به

النبي : حاضر سأحضره حالاً (يحضر الرسول محاطا بالملائكة وينظر الى السماء ليتحدث مع الرب)

-يفتح الرسول ورقة ليقراً ما انتخبه الناس ليقوله (يقرأها بتمعن يضعها غي جيبه ويبدأ يدمدم في فمه احد الاغنيات الثورية (ليتشجع)

ويقول : يا ايها الرب ايها القابع في السماء ، هذا نداء من سكان الارض واننا نحتاج الى مساعدتك لنا ، اناس تأكل بعضها هنا ولا حسيب او رقيب ، لا تتفاجأ فقد غبت عنا سنوات طوال ، واديان كلها توقفت وتوقف الوحي بعد وفاة الرسل ، واصبحنا نعاني من امراض الاعصاب وقلة الامان.

افدنا بشيء ايها الرب واجعل لنا مقال نقوله كي نناديك او عندما نريد شكك فلا تقطب حاجبيك عنا تكلم ايها الرب ، تكلم

تكلم فقد جاءتنا الامراض والابوءة وفتكت بالجنس
البشري واصبح الفساد سببا لها ، اعطنا اشارة او
اي شيء لنلحقك ونكون من صفك لا تقف ساكنا
هكذا لا تتكلم

ارجوك يا رب نحن (ويبدأ بالبكاء) كالأطفال نحتاج
رعاية وعناية ، نحتاج الى من يطبب على ظهرنا
بعد الظلم الذي نعانيه من الذين احتكروا الحقيقة
والحكمة لهم ولعيالهم واخذوا ثروات الارض
وسرقوها ، كن معنا يا رب لنكون معك ،
كن معنا لنكون معك